

حلقات نور على الدرب (640) (ابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ عبدالله. اهلا بكم وبالمستمعين سماحة الشيخ عبد الله في حلقة ماظية عرضنا رسالة المرسل علي الزهراني من المدينة المنورة وكان يسأل آآ - 00:00:17

طوف الحائض ومن انقطع عنها الحيض وفي بقية رسالته يقول فيها ما حكم من لم يستطع المبيت بمزدلفة لعذر قاهر يا اخ علي الزهراني يقول ما حكم من لم يبيت بمزدلفة لحكم قاهر؟ يعني - 00:00:37
اذا حصل له عذر ولم يبيت في مزدلفة او لم يبيت بمنى كأن يكون مريضا مرض ونقل الى المستشفى لا لا حرج عليه فانه لا دام عليه فاتقوا الله ما استطعتم - 00:00:59

او خاف على ماله اضاعة ماله جاءني صحيحا فلا شيء عليه وكذلك المرافق لو مرض ليلة مزدلفة او ليالي منى ونقل على اثراها للمستشفى قلنا انه لا دم علي ولا حرج - 00:01:16

فاتقوا المرافقون. لأن المريض يحتاج الى مرافقة فهل مرافقة مثله؟ يسقط عنه الدم؟ نقول لك نعم. مرافقة مثله يسقط عنه الدم. لأن المريض يحتاج الى يا مرافق يساعدك ويقضي حوائجه باعطائه شرب الماء او ما اشبه ذلك - 00:01:39
فقد ذكر العلماء ان من حصل له عذر قاهر لا يستطيع معه البقاء في مزدلفة ولا في ليالي منى بمنى ان كمرض ونحوه فان فان الواجب يسقط عنه هو ومرافقه - 00:02:04

لو كان مريضا وما اشبه ذلك والله اعلم. اه سؤاله الاخير يقول ما حكم من تاب من احدى الكبائر وعاهد الله على كتابه واما ببيته الكعبة المشرفة الا يعود لتلك المعصية. ثم خانته نفسه وضحك عليه ابليس اللعين. وعاد الى تلك المعصية ثم تذكر - 00:02:25
وتأسف فما حكمه؟ وهل عليه كفاره؟ وهل له توبة؟ افیدونا جزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير؟ يا اخ علي الزهراني من المدينة المنورة تقول ما حكم من ارتكب كبيرة - 00:02:45

ثم تاب وندم وعاهد الله الا يعود ثم عاد. اليها نقول لك اباب التوبة مفتوح. لكن لا ينبغي ان تتلاعب بهذه الكبائر. تعاهد الله ولا تفي بعهده فلا يجوز بكل حال. اولا ارتكاب الجريمة - 00:03:00

فالانسان عرض نفسه لغضب الله وسخطه. ثم عاهد الله الا يعود وقد نقض العهد وخان الله. في عهد وارتكبها مرة اخرى فهذا اغليظ فقد جاد البلاء بلاء والاثم اثما. لكن بباب التوبة مفتوح. اذا تاب توبة صادقة - 00:03:26
وندم على ما فات وعزم على ان لا يعود واقلع عن الذنب فان الله يتوب عليه قال الله تعالى قل يا عبادي الذين على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميا - 00:03:50

انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون. فدللت الاية الكريمة الا ان العبد اذا تاب ورجع الى الله فالله يتوب عليه ويقبل توبته. حتى المشرك اذا تاب - 00:04:09

ان الله يقبل توبته. فلا ينبغي ان تعود الى تلك الجريمة. وينبغي ان تفي بما عاهدت وان تتقى الله سبحانه وتعالى وانت لا تدرى متى يفحأك الاحا، فتندم حينئذ حين لا ينفع الندم والله اعلم - 00:04:37

اه هذه رسالة اه سماحة الشيخ وردتنا من المستمع عبد الله محمد الشهري من بيشه. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابعث
هذه الاسئلة الى . بنامج بهاسطة سليمان: محمد الشيابنة - 00:04:57

وارجو ان تعرظ هذه الاسئلة على الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد. عافاه الله وزاده علما. السؤال الاول كثير من الناس يقول خير من الله والشر من الناس وبعدهم يقول الخير والشر من الله تعالى. فما هو الاصح في ذلك؟ يا اخ عبد الله بن محمد الشهري من

تقول ما معنى قول الناس ان الخير من الله والشر من الشيطان او ان الخير والشر كلها من الله. نقول لك يا اخ عبد الله الخير من الله لا شك - 00:05:35

وَمَا فَعَلْتَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَهُوَ مِنْ نَفْسِكَ إِنْتَ أَنْتَ الَّذِي فَاتَ رِبُكَ لَا يُظْلَمُ أَحَدًا. قَالَ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَهُوَ الَّذِي يُتَكَبِّرُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُهَدِّيَهُمْ إِلَى الْخَيْرِ - 00:05:51

وإذا فعلت جريمة انت الذي فعلتها باختيارك لأن الله اعطاك عقلاً وانار لك الطريق بارسال الرسل وانزال الكتب فانت الذي فعلت هذه الجريمة رغبة منك واختياراً ومحبة ما علمك انها لا تجوز؟ اذا هذا الفعل منك انت والسيئة منك والله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

يحب لك الخير. لكن أنت الذي أحببت لنفسك هذا كما في هذه الآية. ما أصابك من حسنة فمن الله. وما أصابك من فتن من نفسك. أي هذه المصائب التي تأتي عليك وتقع في حرقك. إنما هي بسبب - 00:06:42

ما ارتكبته وما فعلته من مخالفة اما ما تفعله من الحسنات فهذا من الله فان الله هو الذي انار لك الطريق بارسال الرسل وانزال الكتب
وعرفت ان هذا هو الطريق السوي ففعلته بمعونة من الله لك اعانك الله حتى فعلته. اما السيئة - 00:07:02
فارتكبها وانت تعرف انها لا تجوز وانك تعرف انك مجرم لكن الله ابان لك الطريق غير انه لم يعنك. لانه اعطاك عقلًا تميز به بين
الاشياء. هذا معنى ما قرره ابن تيمية - 00:07:27

كما في الآية المشار إليها ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك والله أعلم أه له سؤال آخر يقول فيه سؤالي الثاني، لا حباء في الدين - 00:07:47

فقط قمت ذات يوم فاذا بي الماء ولم امس آآ احتلمت اثناء نومي. فاردت ان اغتسل فوجدت الماء باردا جدا فاردت ان اسخنه. فاستحييت منه الاهلي واخواني لانني في الخامس عشر من عمري فتركت صلاة الفجر وذهبت الى المدرسة وكذلك لم اصلي الظهر. لانني عندما خرجت من المدرسة - 00:08:02

الوحدة والنصف بعد الظهر ثم اغتسلت وصلت العصر ثم قضيت الفجر والظهر. فما حكم افعالي هذه؟ وبماذا تنصحوني؟ لأنني قد
قرأت ان من ترك وقتا متعينا فهو كافر فهل ذلك صحيح - 00:08:27

يَا أَخْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الشَّهْرَانِيَّ أَمْ بَنْ سِيْ تَقُولُ مَا حُكْمُ مِنْ أَسْتِيقْظَنْ مِنْ نُومَهُ وَرَأْيُ فِي ثُوْبَهُ أَوْ فِي بَدْنَهُ مِنْيَا مَاءَ أَمْ يَعْنِي مِنْيَا وَلِمْ يَذْكُرُ احْتَلَامًا - 00:08:43

فهل يغتسل؟ نقول لك يا اخ عبد الله نعم هذه جنابة اذا استيقظت من النوم ورأيت في ثوبك او في فخذك او في منامك فراشك لتناول اثر مني وان لم تذكر احتلاما في النوم فيجب ان تغتسل بكل حال. فيا جنابة - 00:09:02

لكن لو قلت مثلا أنا احتلمت اذكر أني احتلمت وانا نائم كانك جامعت امرأة وانت نائم لكن بعدما استيقظت لم تجد من يا لا في ثوب
ولا في فراشك ولا في بدنك فخذك ولا غير ذلك. فهل تفتقس؟ نقول لك لا - 00:09:23

ما في ما بال جنابة حتى لو احتلمت وانت نائم بان جامعت امرأة وانت نائم وبعد ما استيقظت لم تجد اثر غني بالكلية فانه لا غسل عليك. اما اذا وحدت المني بعدما استيقظت فيجب ان تغتسلا وان لم - 00:09:48

تذكرة احتلاماً في النوم هذا حكمه أما بالنسبة للصلوة فانت مخطئ في عملك هذا كونك اخرت صلاة الفجر وصلوة الظهر الى بعد الظهر

ثم صليت العصر الاولى بل الواجب انك حينما رأيت المني في ثوبك وجب عليك ان تغتسل وان تصلی الفجر والظهر في - [00:10:10](#)
وقتها ولكن ما دام ان الامر حصل وقضيتها فارجوا انه لا حرج عليك لانك جاهم ولا الى مثل هذا والله سبحانه وتعالى يقبل توبة
العبد اذا رجع الى خالته وباريته - [00:10:38](#)

ولا شيء عليك ان شاء الله الا ان تلاحظ ما قلناه لك في المستقبل والله اعلم آآ هذه رسالة وردت من آآ المستمعة اه المواطن السعودية
المدعوة فاطمة سعيد من املج - [00:10:58](#)

تقول في نهاية الرسالة ارجو عرض هذه الاسئلة على سماحة الشيخ محمد ابن حميد والسلام عليكم. اه هذه يا اخت فاطمة اه رسالتك
نعرضها والله يا سماحة الشيخ عبد الله تقول اصابني مرض شديد وندرت نذورا كثيرة لم احصيها وقد اوفيت ببعضها من هذه النذور
الذي اقدر عليه - [00:11:15](#)

واستطيع عليه والبعض منها لم استطع الوفاء به. ارجو الافادة جزاكم الله خيرا. يا اخت فاطمة بنت سعيد من ام لج تقولين انك
اصبت بمرض وانك على اثر هذا المرض - [00:11:35](#)

للله نذورا كثيرة ولكنك لا تحفظينها والبعض منها اوفى واديتيه. والبعض منها لا يزال لا ندرى ما هذه النذور لم تبينها؟ هل هي
صيام؟ هل هي اطعام صدقة؟ هل هي تقرب الى الله - [00:11:53](#)

بذر ابل ام غنم؟ ام تصدق بمحالغ؟ ام ماذا ام حج؟ هل لم تبيني؟ لكن نقول لك الذي ادبيته جزاك الله خيرا واما الذي لم تؤديه
فينبغي ان تؤدي النذر الذي ندرتيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:12:18](#)

اذا كنت عاجزة عن اداء هذا النذر ندرت لله نذرا ولكن الان ما تستطيعين الوفاء بالكلية. ولا عندك قدرة فكري عن ذلك الذي عجزت
عنه كثري كفارة يمين. وكفارة اليمين - [00:12:44](#)

هي اطعام عشرة مساكين. لكل مسكين مدبر او نصف صاع من ارز او تمر ونحوه. هذا الذي عليك في وفاء النذر اذا كنت عجزت عن
وفاء ما ندرتيه لله فان فيه كفارة يمين والله - [00:13:02](#)

ايضا تقول افطرت اربع سنوات متتالية شهر رمضان بالكامل. منها سنتان آآ بالمرظ الشديد وسنتان يأتيني النفاس الواحدة او الليلة
الواحد من رمضان جزاكم الله عنى خيرا تقولين انك افطرت اربع سنوات لم تصوميها - [00:13:22](#)

اما سنتان بسبب المرض واما السنتان فيان بسبب النفاس لا حرج عليك الحمد لله. لكنه يلزمك القضاء ما دام ان الله شفاك وعافاك.
فيلزمك ان تصومي عن اربع سنين عن كل سنة شهر - [00:13:44](#)

عن الذي انت فيه مريضة او ببيت لان مرضك قد روجي برأووبا قد زال وكذلك السنتان الاخريان التي نفس فيها فيهما. فهذا يلزمك ان
تقضيها. هذا اذا كانت متواالية فان كان - [00:14:03](#)

تأخرت يعني لك عدة سنوات وشفيفتي وجاءت جاء رمضان اخر ولم تقضي فيلزمك الاطعام. مع مع الصيام يعني كفارة مع الصيام هذا
اذا اخرت القضاء عن وقته بان جاء رمضان واخر. العاصي انك تقضينا ان شاء الله وتطعمين ان كنت فرطت في القضاء - [00:14:21](#)

بان جاءت عدة رمضانات ولم تصومي نعم اه هذه رسالة بعثت بها المرسلة احد الاخوات المستمعات احدى الاخوات المستمعات لهذا
البرنامج دائما اختكم سين عين الف تقول اه المستمعة آآ اني سمعت انه لا يجوز للاب ان يقبل ابنته ولا تقبله مع الوجه - [00:14:45](#)

ولا يجوز للمرأة ان تقبل ابن او ابنته مع وجهه بل مع رأسه نرجو الافادة يا اخت شين عين الف من القاعية. تقولين انك سمعتي ان الاب
لا يقبل ابنته في فمه. وان الام لا تقبل ابنها في فمه - [00:15:09](#)

الذى سمعتيه يا اخت شين عين الف من القاعية هذا صحيح. لا ينبغي للرجل ان يقبل امه مع فمه ولا ان الام تقبل ولدتها مع فمه. ولا
ان الاب يقبل بنته. ولا ان الاخ يقبل اخته - [00:15:33](#)

ولا عمتها ولا خالتها ولا احدا من محارمه. بل تقبيل الفم هذا للزوج خاصة. لانه يثير الشهوة مهما كانت الحالة فهذا للزوج اما الام لا
بأس تقبل رأس ابنها او جبهته الاب - [00:15:54](#)

والابن يقبل رأس امه او جبهتها او ما اشبه ذلك اما تقبيلها بالفم فهذا لا يجوز. للرجل ان يقبل احد محارمه مع الفم. انما الفم

خاص للزوج فقط والله اعلم - 00:16:15

انت اثابكم الله. ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه اسئلة السادة علي الزهراني من المدينة المنورة وعبد الله محمد اه الشهري من بيشة والمواطنة السعودية فاطمة سعيد بن ملجم - 00:16:33

والاخت سين عين الف نقاعية وتسأل عن تقبيل الاب لابنته مع الفم. عرظنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لسماعة الشيخ عبدالله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم -

00:16:49